(174) وسمّى النبيّ ُ زيد الخيل بـ "زيد الخير" وقال (صلى ا عليه وآله وسلم): "الخير معقود بنواصى الخيل إلى يوم القيامة" وكيف لا يكون خيراً، وهو لم يزل يعد وسيلة الحياة في عامة الحضارات. 4. "الحب": ضد البغض، قال في اللسان: أحببته وحببته بمعنى واحد. 5. (حب الخير): بدل عن المفعول المحذوف، وتقديره إنّي أحببت الخيل حبّ َ الخير ، ويريد أنّ حبي للخيل نفس الحب للخير، لا َنّ الخيل كما عرفت وسيلة نجاح الإنسان في حياته الفردية والاجتماعية، خصوصاً عند الجهاد مع العدو والهجوم عليه، ويحتمل أن يكون (حب الخير) مفعولاً لا بدلاً عن المفعول. 6. (عن ذكر ربّي): بيان لمنشأ حبّه للخير وسببه، وأنّ حبه له ناش عن ذكر ربّه. وتقدير الجملة: أحببت الخير حبّاً ناشئاً عن ذكر ا سبحانه وأمره، حيث أمر عباده المخلصين بالاِعداد للجهاد ومكافحة الشرك وقلع الفساد بالسيف والخيل، ولا َجل ذلك قمت بعرض الخيل، كل ذلك امتثالاً لا َمره سبحانه لا إجابة لدعوة الغرائز التي لا يخلو منها إنسان كما أشار إليه سبحانه بقوله: (زُيّنَ لِلنّ َاسِ حُبّ ُ الشّ َهَوَاتِ مِنَ النّ ِسَاءِ و الْبَنِينَ وَ الْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذّ َهَبِ وَالفِضّ َةِ وَالْخَيْلِ المُسَوّ َمَةِ وَالا َنْعَامِ والْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الحَيَاةِ الدّ ُنْيَا وَا ُ عِنْدَهُ حُسْنُ المَآبِ) (1). _____ 1 . آل عمران: 14.